

الجيش الإسرائيلي: قواتنا «أطلقت النار بدقة» على فلسطينيين «شكلوا تهديداً»



أ ف ب))

أعلن الجيش الإسرائيلي الجمعة، أن مراجعة لتدافع وقع أثناء توزيع مساعدات إنسانية في غزة الشهر الماضي، وأودى بحسب حماس بحياة 115 فلسطينياً، خلصت إلى، أن قواته «أطلقت النار بدقة» على مشتبّه فيهم اقتربوا من جنود في مكان قريب.

ودعا قادة من حول العالم إلى، فتح تحقيق في الحادثة التي وقعت في 29 شباط / فبراير، عندما أعلنت وزارة الصحة في غزة، أن القوات الإسرائيلية فتحت النار على أشخاص تجمعوا للحصول على مواد غذائية من قافلة شاحنات. أعلن الجيش الإسرائيلي حينذاك، أن «تدافعاً» وقع عندما احتشد الآلاف حول القافلة.

وفي أولى النتائج التي نشرها الجمعة، أفاد الجيش في بيان، بأن «مراجعة للقيادة خلصت إلى أن جنود قوات الدفاع الإسرائيلية لم يطلقوا النار على قافلة المساعدات الإنسانية، بل أطلقوا النار على عدد من المشتبه فيهم الذين اقتربوا من قوات قريبة وشكلوا تهديداً لها».

وأعلنت وزارة الصحة في غزة أن 115 شخصاً قتلوا وجرح 750 على الأقل في الحادثة، متهمه القوات الإسرائيلية بإطلاق النار عليهم.

وقال شهود: إن آلاف الأشخاص سارعوا باتجاه شاحنات المساعدات في مدينة غزة صباح ذلك اليوم، وأطلق الجنود النار على الحشد لدى اقتراب أشخاص من الدبابات.

وأفاد فريق تابع للأمم المتحدة، زار مستشفى الشفاء في مدينة غزة في اليوم التالي للحادثة، بأنه رأى «عدداً كبيراً من المصابين بجروح ناجمة عن طلقات نارية» في أوساط عشرات المرضى الفلسطينيين.

وفي بيانه الجمعة، أفاد الجيش، بأن نحو 12 ألف فلسطيني تجمّعوا حول شاحنات المساعدات وبدؤوا أخذ الإمدادات.

وقال: «خلال عملية النهب، وقعت حوادث تلحق ضرراً بالغاً بالمدنيين بسبب التدافع ودهس الشاحنات للناس».

وتابع، أنه حينذاك «تقدّم العشرات من أهالي غزة باتجاه جنود قوات الدفاع الإسرائيلية، لمسافة تصل إلى أمتار عدة عنهم، وشكّلوا بالتالي تهديداً حقيقياً للقوات في تلك اللحظة».

وأكد الجيش، أن جنوده «أطلقوا نيراناً تحذيرية لإبعاد المشتبهين»، وبعدما واصلوا تقدّمهم «أطلقت القوات النار بدقة باتجاه عدد من المشتبه فيهم لإزالة الخطر».

جاء الإعلان بعد أكثر من خمسة أشهر على اندلاع الحرب بين إسرائيل وحركة حماس.

واندلعت الحرب بعد هجوم نفذته حماس في جنوب إسرائيل في السابع من تشرين الأول / أكتوبر، أسفر عن مقتل أكثر من 1160 شخصاً، وفق تعداد لوكالة فرانس برس يستند إلى بيانات إسرائيلية رسمية.

وتردّ إسرائيل بقصف مدّمر على قطاع غزّة وعمليات برية، ما تسبّب بمقتل 30878 ألف شخص أغلبيتهم العظمى مدنيون، وفق أحدث حصيلة لوزارة الصحة في القطاع.